

التحول الرقمي ودوره في تطوير العملية التعليمية دراسة مسحية

أ. د. بشرى حسين الحمداني

الجامعة العراقية مركز البحوث والدراسات (مبدأ)

Digital Transformation in Developing Educational Interactions An Analytical Study

Bushra.alhamdane@aliraqia.edu.iq

ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور التحول الرقمي في تطوير التعليم من وجهة نظر عدد من اساتذة الجامعة العراقية وذلك بتسليط الضوء على ايجابيات التحول الرقمي في التعليم ، والتوظيف الامثل لذلك التحول في عملية التعليم الجامعي ومعوقات عدم توظيفها توظيف سليم، أبرز السلبيات التحول الرقمي في التعليم ، وأخيرا عرض بعض التجارب التعليم لاستخدام التحول الرقمي في العملية التعليمية والتحليل لأسباب نجاح التجارب من فشلها .وبين البحث انتشار التحول الرقمي في الجامعات العراقية مواكبة للتطورات التقنية العالمية ، واوصى البحث بزيادة الاهتمام بالمحتوى الرقمي التعليمي بحيث يساهم في توعية الطلبة الذين يساهمون بنشر آرائهم الايجابية وتجنب الاراء السلبية التي لا يمكن ان تشكل اي فائدة للمجتمع عامة والطلبة خاصة .

Abstract

This research aims to know the role of digital transformation in developing education from the point of view of a number of Iraqi university professors by highlighting the positives of digital transformation in education, the optimal use of this transformation in the university education process and the obstacles to not employing it properly, highlighting the negatives of digital transformation in education, and finally presenting some educational experiences of using digital transformation in the educational process and analyzing the reasons for the success of experiments or their failure. The research showed the spread of digital transformation in Iraqi universities in keeping pace with global technical developments, and the research recommended increasing attention to digital educational content so that it contributes to raising awareness among students who contribute to spreading their positive opinions and avoiding negative opinions that cannot constitute any benefit to society in general and students in particular.

المقدمة

يتجه العالم اليوم بسرعة نحو الثورة الصناعية الرابعة وما يدعى عصر الرقمنة، إذ تدخل البيانات وتتسرب التكنولوجيا إلى كل شيء وبات التحول الرقمي هو عملية تبني التقنيات الرقمية ودمجها في نماذج الأعمال، وبالتالي صنع نماذج جديدة للأعمال تُعيد تشكيل الأسواق على نحوٍ أسرع من أي وقت مضى. أدركت الجامعات العراقية بتحديات التحول الرقمي في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من المنظومة التعليمية لكافة البرامج الأكاديمية وذلك للعديد من المزايا لصالح أطراف العملية التعليمية وانتهاء صلاحية الطرق والأساليب والأدوات التقليدية والمعروفة للجميع. أن التحول الرقمي لم يعد خياراً ، بل أصبح ضرورة لجميع المؤسسات التي تسعى إلى الارتقاء في كفاءة عملها، وضمان استمراريتها. إذ أن النمو المتسارع للتكنولوجيا الرقمية، والتطور في الأجهزة والأنظمة الذكية، وزيادة القدرة على معالجة البيانات والذكاء الاصطناعي، أسهمت في إحداث تغييرات ثورية، ما يتطلب من الجميع التعامل مع المجتمع الرقمي ودعمه وتطوره من خلال الاستثمار بالموارد البشرية والكفاءات التي تمتلك المهارات الرقمية والقدرات والشغف والطموح والحوار، مع التركيز على النظرة الشمولية في أساليب التعليم والتركيز على ما هو مطلوب في المستقبل ومن هنا يأتي بحثنا للتطرق الى دور التحول الرقمي في الجامعات العراقية ومدى فعاليته .

أهداف البحث

- ١- التعرف على دور الإعلام الرقمي في تطوير العملية التعليمية في الجامعات العراقية.
- ٢- رصد التحديات التي يواجهها اساتذة الجامعات في التكيف مع التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية العراقية.
- ٣- التعرف على ادوات التحول الرقمي في التعليم في العراق .
- ٤- التعرف على مدى مساهمة اساتذة الجامعات في التعليم الرقمي .
- ٥- التعرف على اهمية التحول الرقمي .
- ٦- التعرف على توقعات اساتذة الجامعات لمستقبل التعليم الرقمي من وجهة نظرهم .

مشكلة البحث

اصبح التحول الرقمي في التعليم امرا غاية في الالهمية و من ملامح المشهد التعليمي، وقد نقل التجربة التعليمية نقلة نوعية مشهودة من ضيق التلقين إلى باحة التفاعل الإيجابي السلس، من خلال استخدام أحدث الأدوات والوسائل التكنولوجية التي تمخضت عنها ثورة التطور التكنولوجي التي تميز العصر الحالي، فعلى سبيل المثال تشير الإحصائيات إلى أن أساليب التعلم القائمة على الوسائل التكنولوجية شكلت ٨٠٪ من إجمالي ساعات التعلم في عام ٢٠٢٠، والنسبة في ازدياد منذ ذاك الحين. وقد برز اهتمامنا بهذا الموضوع تماشيا مع توجه العالم إلى تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي لا سيما في ميدان التعليم. وفي بحثنا هذا نستعرض ماهية التعليم الرقمي وأهميته وخصائصه، ، بعدها نذكر أهداف التحول الرقمي في التعليم ومتطلباته وأدواته ووسائله، ، ثم نقترح مقترحات لتنفيذ التحول الرقمي في التعليم الجامعي في العراق .

اسئلة البحث

- ١ - ماهو مفهوم التحول الرقمي
- ٢ - ماهي ادوات استخدام التحول الرقمي في التعليم في العراق ؟
- ٣ - ما مدى استخدامه في التعليم في العراق ؟
- ٤ - اسباب التحول الرقمي للتعليم الجامعي ؟
- ٥ - التوقعات المستقبلية للتعليم الرقمي في العراق من وجهة نظر عينة البحث ؟

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث من اهمية العنوان في ضرورة مواكبة التعليم في العراق لثورة التكنولوجيا الحديثة واستخدام التقنيات الحديثة من فيديوهات وتعليم عن بعد وواقع افتراضي وواقع معزز لتطوير التعليم والدراسة ولاكساب طلبة مهارات النقد وتعلم مجمل العلوم في كل وقت وزمان وفي الطريقة التي تناسب امكاناتهم .

حدود البحث

الحدود المكانية : الجامعة العراقية في بغداد وهي جامعة حكومية تأسست عام ١٩٨٨ الحدود البشرية : ١١٥ استاذ واستاذة يمثلون عينة الدراسة من كليات واقسام الجامعة العراقية الحدود الزمانية : الفترة الممتدة ما بين ١-٢٠٢٤ / ١-٢٠٢٥ وهي فترة البحث .

منهج البحث

اعتمدت الباحثة استخدام المنهج التحليلي والوصفي ، فيكون المنهج الوصفي هو الأساس في دراسة الظاهرة، ويساعده المنهج التحليلي على معرفتها وتحليلها وإيجاد الحلول الناجحة لها، مما يؤدي الى نجاح العملية البحثية. إن مرونة وشمولية هذا المنهج جعلته من أكثر المناهج العلمية استخداماً، فالباحث العلمي من خلاله أن يدرس ظاهرة أو إشكالية بحثه بدقة كبيرة، وأن يعرف مسببات حدوثها، كما أنه يساعده على المقارنة بين إشكالية البحث والإشكاليات المشابهة لها، وأن يحلل النتائج التي يحصل عليها من هذه المقارنة.

مجتمع البحث

وشمل مجتمع البحث كافة اساتذة الجامعات العراقية المنتظمين للعمل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورفضت الوزارة تزويدنا باحصائية لعدد اساتذة الجامعات لاسباب امنية .

عينة البحث

تم استخدام العينة القصدية كون الباحثة تعمل في الجامعة العراقية حيث تم اختيار عينة ٤٠٪ من مجتمع الدراسة بشكل قصدي وبلغت ٣١٥ استاذًا جامعيًا في الجامعة العراقية رفض ١٠٠ منهم المشاركة في البحث وبقي ١١٥ استاذًا جامعيًا في مختلف التخصصات الانسانية والعلمية تفاعلوا معنا في الاجابة على استمارات البحث .

اداة البحث

اعتمدت الباحثة الاستبانة هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي يقوم المستجيب بدوره بالإجابة عنها وهي نوعين إما مقيدة أو حرة. وتعتبر من أهم أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث والدراسات الأكاديمية، حيث تقوم فكرة الاستبانة على جمع معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم، وتحظى الاستبانة بأهمية كبيرة إذ ما قورنت بأدوات جمع البيانات الأخرى مثل المقابلات والملاحظة على الرقم من النقد الذي تتعرض له من أنها اقتصادية في الجهد والوقت.

الصدق والثبات

بغية التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المتحكمين المتخصصين في الاعلام لتحديد صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لاجله ودرجة موافقة اهداف وفقرات الدراسة وكانت ارائهم متفقة بنسبة (٧٨ ٪) وهذا يعني ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الاطار النظري التحول الرقمي في التعليم

يتمثل التحول الرقمي بالتعليم الرقمي باستخدام التقنيات الحديثة والوسائل الرقمية لتحسين عملية لتعليم وتطويره ومواكبة التطورات التكنولوجية والاتصالية والمتمثل باستخدام المحتوى الرقمي التفاعلي والتعليم عن بعد والواقع الافتراضي والواقع المعزز .ويهدف التحول الرقمي الى تعزيز مارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة وتمكينهم من التعلم بالاساليب مبتكرة تجعل التعليم اكثر متعة وفاعلية .نظرية التحول الرقمي التحول الرقمي هو دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات العمل، مما يغير جذرياً كيفية عملك وتقديم القيمة للعملاء . إنه أيضاً تغيير ثقافي يتطلب من المؤسسات تحدي الوضع الراهن باستمرار والتجريب والتكيف مع الفشل. ونظرية التحول الرقمي في مجال بحوث الإعلام وتستند نظرية التحول الرقمي على فرضية مفادها أنّ وسائل الإعلام تتطور كلما ظهرت وسيلة إعلامية جديدة، إذ تقوم كل وسيلة بطريقة أقرب إلى عمل العناصر المشكلة لأي نظام حيوي، حيث يشير تاريخ الوسائل الاتصالية إلى تعايش الوسائل القديمة مع الحديثة، كما أنّ التقارب أو الاندماج بين وسائل الإعلام هو تزاوج ينتج من تحول كل وسيلة^(١٢) وتعتبر إحدى النظريات الحديثة التي تركز على فهم التأثيرات العميقة للتكنولوجيا الرقمية على صناعة الإعلام واستهلاك المحتوى الإعلامي، وهناك عدد من الجوانب الأساسية لهذه النظرية: تتمثل واحدة من النقاط المركزية لنظرية التحول الرقمي في تحليل كيفية تغير وتطور وسائل الإعلام بفعل التكنولوجيا الرقمية فمنذ ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، شهدت وسائل الإعلام تحولات هائلة في الشكل والوظيفة والمضمون.^(١٣) تعتبر نظرية التحول الرقمي أيضاً بمثابة إطار لفهم التأثيرات الاجتماعية ، وللتحولات الرقمية دوراً بارزاً في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك لما لها من خصائص متميزة أكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا التحول الرقمي واسعة الانتشار متخطية بذلك الحدود الجغرافية والسياسية لدول العالم، كما تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التعليمية لجميع فئات المجتمع أو المنظمات أو المؤسسات والحكومات، ويمكن ذكر أهداف التحول الرقمي كالآتي: توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية(عبد الغني، ٢٠٢٢) .

١. حفظ مصدر المعلومات الأصلي من التلف أو الحذف أو الضياع.

٢. تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة.

٣. تخفيض التكلفة التي تعتمد على الوسائل التقليدية .

٤. توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة، كالترجمة الآلية والخدمة المرجعية الرقمية.

٥. التحديث المستمر للمعلومات الرقمية وإتاحة معلومات أصلية مرقمنة وتكاد نظرية التحول الرقمي أن تكون النظرية الوحيدة التي اتفق عليها الباحثون في الاتصال على أنها نظرية في الإعلام الجديد، ومنطلقاتها الرئيسية تتمثل في أن وسائل الإعلام الجديد تظهر تدريجياً نتيجة للتحول العضوي، وأن وسائل الإعلام تستجيب مثل الأنظمة الأخرى للضغوط الخارجية وتتجه إلى إعادة تنظيم نفسها وتتطور مثل الكائنات الحية لكي تزيد فرص بقائها وعندما يظهر نمط اتصالي جديد ويتطور فإنه يؤثر على مر الزمن وبدرجات متفاوتة في أنماط الاتصال القائمة، ودعمت البحوث القليلة التي تناولت هذه النظرية الأفكار الرئيسة فيها وطورت مفاهيم مثل التحول الرقمي ومفهوم إحلال وسائل الإعلام والإحلال الوظيفي والإحلال الوظيفي

للتعليم الرقمي خصائص تميزه عن التعليم التقليدي وأساليب التعليم القديمة، وفيما يلي أبرز تلك الخصائص في نقاط موجزة : -
- المرونة وسهولة الوصول، حيث يتيح التعليم الرقمي للمتعلمين إمكانية التقدم في المسار التعليمي بالسرعة التي تناسبهم، في أي وقت ومن أي مكان.

- التفاعل والمشاركة، فتوظيف الصور والصوتيات والفيديوهات التفاعلية واستخدام المنتديات والمشاريع التعاونية يعزز المشاركة في تجربة التعلم. تعظيم ثمار التعلم عن طريق استغلال التحليلات التي تعمل على تتبع أداء الطلاب -.

- التقييم المستمر الدقيق من خلال الاستفادة من الخوارزميات في إعداد الاختبارات وآليات التغذية الراجعة.

- تعزيز التعاون بين المتعلمين من مختلف الأقطار، إذ تعمل الفصول الدراسية الافتراضية على ربط الطلاب من شتى الأرجاء.

فوائد التعليم الرقمي التحول الرقمي في التعليم أحدث ثورة في طريقة تقديم المحاضرات الجامعية وتلقي الطلبة للمعلومة من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لتحسين تجربة التعليم وتوفير محتوى تفاعلي وجذاب من خلال الاستعانة بالفيديوهات والرسوم والالعاب التعليمية ، والوصول للمعلومة عن بعد بالطريقة التي تجعل الطاب يتعلم بالسرعة التي تناسبهم قتناسب اهتماماتهم .كما يمكن التعليم من اتاحة الكتب الالكترونية والدورات التدريبية عبر الانترنت والمكتبات الرقمية فضلا عن تقليل تكاليف الحاجة الى مواد تعليمية ورقية وتوفير تكاليف النقل والاقامة للطلاب الذين يدرسون عن بعد . تحديات تطبيق التحول الرقمي في التعليم على الرغم من أهمية التحول الرقمي في التعليم، إلا أنه يواجه بعض التحديات التي تعيق تطبيقه من بينها: - البنية التحتية التقنية: تتطلب تطبيق التحول الرقمي في التعليم توفر بنية تحتية تقنية قوية قد تكون بعض المدارس والجامعات غير مجهزة بالأجهزة الذكية والاتصال بالإنترنت السريع، مما يعيق التطبيق الفعال للتكنولوجيا في عملية التعلم. التدريب والتأهيل: يحتاج المعلمون والمدرسون إلى التدريب والتأهيل للتعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة قد يواجه بعض المعلمين صعوبة في استخدام التطبيقات التعليمية وتقنية المعلومات، وهذا يتطلب توفير دورات تدريبية لهم .الحماية والأمان الرقمي: يجب وضع سياسات وإجراءات لحماية البيانات والمعلومات الشخصية للطلاب والمعلمين في بيئة التعلم الرقمي. يجب أن يكون هناك توعية بأهمية الأمان الرقمي والتصدي لأي تهديدات أمنية. الحاجة إلى الاستثمار المستمر: يتطلب التحول الرقمي في التعليم استثمارات مستمرة في تطوير التقنيات التعليمية وتحديث المحتوى الرقمي وتطوير تطبيقات جديدة حيث يجب أن تكون هناك استراتيجيات طويلة الأمد للحفاظ على تطوير التحول الرقمي في التعليم.القضايا الأمنية والخصوصية: يتعين أخذ الحيلة والحذر لحماية بيانات الطلاب والمعلمين وضمان سرية المعلومات والمحتوى التعليمي فيجب وضع سياسات وإجراءات صارمة للتعامل مع القضايا الأمنية والتصدي لأي تهديدات أمنية.الثقافة التعليمية وتحول العقلية: قد تواجه التحول الرقمي في التعليم مقاومة من بعض الأفراد الذين يحتفظون بالطرق التقليدية في التدريس والتعلم حيث يجب تحفيز التحول في العقلية التعليمية وتعزيز الثقافة التقنية في المدارس والجامعات

نتائج البحث

يهدف البحث التعرف على اراء اساتذة الجامعة العراقية عينة البحث فيما يتعلق بالتحول الرقمي في التعليم الجامعي اهدافه ومميزاته ولتحقيق هذا الهدف فقد تم توزيع ٣١٥ استمارة تم استرداد ٢٠٠ منها فبلغ عدد الاستمارات الصالحة للدراسة ١١٥ استمارة بعدها قمنا باجراء التحليل الاحصائي المناسب . جدول رقم (١) توزيع افراد العينة وفقا للجنس

الترتيب	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٧٥	٦٥٪٢١
٢	انثى	٤٠	٣٤٪٧٨
	المجموع	١١٥	٪١٠٠

يوضح الجدول (١) ان عدد المشاركين في البحث من حيث الجنس جاء الذكور بالدرجة الاولى وبنسبة مئوية بلغت (٦٥٪٢١) فيما جاءت الاناث بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٤٪٧٨) . جدول رقم (٢) تبين فترة استخدام الانترنت

الترتيب	فترة استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
	اقل من سنة	٣٧	٣٢٪٧١
	من ٢ - ٣ سنوات	٣٨	٣٣٪٠
	اكثر من ٣ سنوات	٤٠	٣٤٪٧٨

المجموع	١١٥	%١٠٠
---------	-----	------

اوضح الجدول رقم (٢) ان فترة استخدام الانترنت لعينة البحث جاءت بالمرتبة الاولى لاكثر من ثلاث سنوات وبنسبة مئوية وصلت (٣٤٪٧٨) والمرتبة الثانية كانت استخدام الانترنت من ٢ - ٣ سنوات وبنسبة بلغت (٣٣٪٠) والمرتبة الاخيرة كانت لاقل من سنة وبنسبة بلغت (٣٢٪٧١) (جدول رقم (٣) ادوات التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	ادوات التحول الرقمي في التعليم	التكرار	النسبة المئوية
١	السبورة الذكية	٣٣	٢٨٪٦٩
٢	التعليم عن بعد	٣٠	٢٦٪٠
٣	تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز	٢٩	٢٥٪٢١
٤	المحتوى الرقمي التفاعلي	١٣	١١٪٣٠
٥	اجهزة الاسقاط الرقمية	١٠	٨٪٦٩
	المجموع	١١٥	

يبين الجدول رقم (٣) المرتبة الاولى من ادوات التحول الرقمي كانت للسبورة الذكية وبنسبة (٢٨٪٦٩) والمرتبة الثانية كانت من نصيب التعليم عن بعد وبنسبة (٢٦٪٠) والمرتبة الثالثة كانت ل تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪٢١) والمرتبة الرابعة كانت للمحتوى الرقمي التفاعلي وبنسبة بلغت (١١٪٣٠) والمرتبة الاخيرة كانت لاجهزة الاسقاط الرقمية التي لم يب عليها سوى اساتذة الطب والندية وبنسبة مئوية بلغت (٨٪٦٩) . جدول رقم (٤) مدى المساهمة او المشاركة على مواقع المنتديات

الترتيب	مدى المساهمة او المشاركة على مواقع المنتديات	التكرار	النسبة المئوية
١	الفيس بوك	٥٠	٤٣٪٤٧
٢	يوتيوب	٤٠	٣٤٪٧٨
٣	منصة X	١٠	٨٪٦٩
٤	تليغرام	٥	٤٪٣٤
-	انستغرام	٥	٤٪٣٤
-	توك توك	٥	٤٪٣٤
	المجموع	١١٥	

كشف الجدول رقم (٤) مدى مشاركة عينة البحث على مواقع التواصل الاجتماعي والترتيب حسب الاهمية جاء الفيس بوك بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٣٪٤٧) والمرتبة الثانية كانت لليوتيوب وبنسبة (٣٤٪٧٨) والمرتبة الثالثة منصة X تويتر سابقا وبنسبة (٨٪٦٩) تساوت منصات التلغرام والانستغرام والتك توك بذات المرتبة وهي الرابعة وبنسبة مئوية وصلت (٤٪٣٤) . جدول رقم (٥) يبين اسباب التحول الرقمي في التعليم

الترتيب	اسباب التحول الرقمي في التعليم	التكرار	النسبة المئوية
١ -	لتطوير افاق البحث والدراسة	٣٠	٢٦٪٠
٢ -	رفع المستوى العلمي للطلبة	٢٥	٢١٪٧٣
٣ -	تعزيز التفاعل والمشاركة	٢٠	١٧٪٣٩
٤	توسيع امكانية الوصول للمعلومة	١٨	١٥٪٦٥
٥	تحسين تقييم الاداء التعليمي	١٧	١٤٪٧٨
٦	تنمية مهارات التعليم الذاتي	٥	٤٪٣٤
	المجموع	١١٥	

كشف الجدول رقم (٥) عن اسباب التحول الرقمي في التعليم في العراق فجاء اختيار تطوير الدراسة والبحث المرتبة الاولى وبنسبة وصلت ل ٢٦٪ (٢٦٪) وجاء اختيار رفع المستوى العلمي بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢١٪٧٣) والمرتبة الثالثة كانت من نصيب تعزيز التفاعل والمشاركة وبنسبة (١٧٪٣٩) فيما حصد توسيع امكانية الوصول للمعلومة المرتبة الرابعة بنسبة مئوية وصلت ل (١٥٪٦٥) والمرتبة الخامسة كانت لتحسين تقييم الاداء التعليمي بنسبة ١٤٪٧٨ وجاءت المرتبة الاخيرة لتنمية مهارات التعليم الذاتي وبنسبة مئوية قدرها (٤٪٣٤) جدول رقم (٦) يبين التوقعات المستقبلية للتعليم الرقمي

الترتيب	التوقعات المستقبلية للتعليم الرقمي	التكرار	النسبة المئوية
١	سيكون التعليم م الرقمي هو الاعلام الاساسي	٣٣	٢٨٪٦٩
٢	سيكون له تاثير على التعليم ابلغ من التعليم التقليدي	٢٣	٢٠٪
٣	توفير فرص لتحسين جودة التعليم	٢٠	١٧٪٣٩
٤	زيادة التفاعل بين المعلمين والطلبة	١٧	١٤٪٧٨
٥	الوصول للتعليم باي وقت وزمان	١٥	١٣٪٠
٦	تخصيص مناهج دراسية تتناسب مع قدرات الطلبة	٤	٣٪٤٧
٧	تعزيز مهارات التفكير النقدي والابداع	٣	٢٪٦٠
	المجموع	١١٥	

اوضح الجدول رقم (٦) التوقعات المستقبلية للتحويل الرقمي في التعليم العراقي من وجهة نظر عينة البحث فكانت الابات متبانية واءت المرتبة الاولى ل سيكون التعليم م الرقمي هو الاعلام الاساسي وبنسبة مئوية قدرها (٢٨٪٦٩) وجاءت المرتبة الثانية لاختيار سيكون له تاثير على التعليم ابلغ من التعليم التقليدي وبنسبة مئوية قدرها (٢٠٪) والمرتبة الثالثة لتوقع (توفير فرص لتحسين جودة التعليم) وبنسبة مئوية قدرها (٢٠٪) وتوقع زيادة التفاعل بين المعلمين المرتبة الرابعة بنسبة ١٧٪٣٩ وجاء التوقع الخامس ل (الوصول للتعليم باي وقت وزمان) وبنسبة مئوية قدرها (تخصيص مناهج دراسية تتناسب مع قدرات الطلبة) والمرتبة الاخيرة من التوقعات كانت ل (تعزيز مهارات التفكير النقدي والابداعي) وبنسبة قدرها (٢٪٦٠)

توصيات البحث

- ١ - ضرورة الاعتماد على وسائل وتقنيات التعليم الرقمي (المعتمدة في الجامعات العالمية لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين .
- ٢ - اقامة الدورات تدريبية متطورة داخل وخارج العراق للتدريس والطلبة على استعمال وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات .
- ٣ - يعد بناء المهارات والبنية التحتية الرقمية في الجامعات العراقية أمراً حيوياً لاعتماد ونجاح التحول الرقمي في التعليم .
- ٤ - الاستثمار في برامج محو الأمية الرقمية، خاصة بين طلبة الجامعات الذين قبل زجهم في سوق العمل .

المصادر

- ١ - أحمد، هبه وربيع، آمال. (٢٠٢٢). نظريات فلسفة الاعلام وتطبيقاتها في عصر التحول الرقمي. مجلة كلية التربية، ع٢٨، ج٣.
- ٢ - بن طراد، وفاء و بووزة، باية. (٢٠٢٠). الأطر النظرية المفسرة للإعلام الشبكي بين الفعالية والمحدودية. مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية، مج١، ع١٤.
- ٣ - حسام، منصور. (٢٠٢٢). الإعلام الرقمي مفهومه وسائله، نظرياته. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، مج٣، ع٢٤، ٨٧-١٠٤.
- ٤ - الدبيسي، عبد الكريم. (٢٠٢١). الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي. دار المسيرة للنشر، عمان-الأردن.
- ٥ - السخاوي، عايدة. (٢٠٢١). الاتجاهات الحديثة في بحوث نظريات الاعلام في العالم. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع٧٥.
- ٦ - رجب منصور (٢٠٠٩) ، المناهج وطرائق التدريس ، عمان ، الاردن ، دار دجلة ،
- ٧ - سلامة العطار وسعيد مرسي (٢٠٠٦) التعليم غير النظامي ، اهدافه ، برامج ، القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ٨ - ماجدة السي عبيد (١٤٢٠ هـ) الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، عمان ، الاردن دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٩ - محمد محمود الحيلة ، (٢٠٠٠) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان دار المسيرة ،

- ١٠ - سمير دحمانى (٢٠١٩) دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب .
- ١١ - هادي طويلة (٢٠١٠) طرائق التدريس ، عمان الاردن .
- ١٢ - هبة ابراهيم شحاته (٢٠٢٢) المتطلبات التعليمية للتحويل الرقمي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، القاهرة جامعة عين شمس .
- ١٣ - حسن عبد الرحمن الشيمي (٢٠١٦) اخصائي مصادر التعلم او الامين وقيادة التغيير التعليمي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر .
- ١٤ - عود احمد (٢٠٢٢) العوالم الافتراضية واثرها على الانسان ، الانجلو المصرية ، مصر .